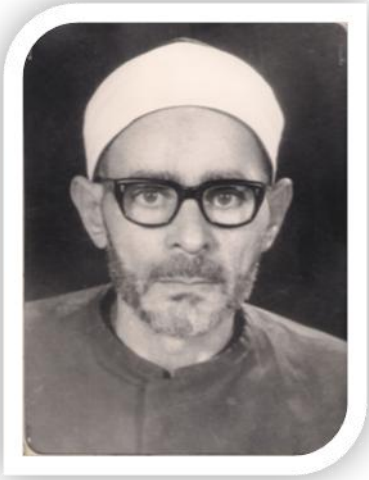

فضيلة الشيخ
أحمد محمد أحمد مصطفى العزازي
(من علماء الأزهر الشريف و رجال السادة الخلوتية الدوميَّة)

وُلِدَ فضيلته في نجع أبي حُسَيْن التابع لقرية أولاد عزّاز بمحافظة سوهاج في الثالثَ عشرَ من مايو عامَ ألفٍ وتسعِمائةٍ و سبعةَ عشرَ من الميلاد (1917م)، وحَفِظَ القرآنَ الكريمَ وأجاده قبلَ أن يلتحقَ بالمدرسة الابتدائية الأزهرية .

حَصَلَ على الشهادة العالِيَة في أصول الدين عامَ ألفٍ وتسعِمائةٍ وسبعةٍ وأربعين (1947م)، وكان ترتيبه الثاني في كليته على مستوى القطر المصري ، وقد هنّأه الملك فاروق كتابة بهذه المناسبة . كما كان فضيلته من أوائل الناجحين في العالِمِيّة مع إجازة التدريس عام ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين (1949م).

هو أول خريج من الأزهر الشريف من قرى أولاد عزاز. وعمل بعد تخرجه في معاهد الأزهر الشريف، وتدرج في وظائفه حتى أصبح مفتشا ، عاما في التفسير والحديث.

إليهِ بعدَ اللهِ يَرْجِعُ الفضلُ في إنشاء معهد القراءات بسوهاج ، وتولَّى مشيخته عامَ ألفٍ وتسعِمائةٍ وسبعةٍ وسبعينَ (1977م).

أرسله الأزهرُ مبعوثا لغير بلدٍ عربيٍّ ، منها اليمنُ والصومالُ ، وفي اليمن اختيرَ المدرّس المثاليَّ بمدرسة عبد الناصر الثانوية لواء / صنعاء عام 1975/ 1676م. ثم تعاقد مع المملكة العربية السعودية عام ألف وتسعمائة وواحد وثمانين 1981م، فعمل محاضرا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لبضعة أعوام.

كان محبوبا مُبَجّلا من زملائه وتلامذته من علماء الأزهر وأساتذة المدارس والجامعات الذين ما زالوا يذكرونه بكل العرفان.

فضيلته من أوائل المنتسبين إلى الطريقة الخلوتية الدوميَّة، وأخذ العهد على فضيلة الشيخ العارفِ بالله محمد سليمان سليمان في حياة فضيلة الشيخ الكبير عبد الجواد الدومي، وكان يُلقي كثيرا من الدروس الدينية في روضة السادة الخلوتية بسوهاج وغيرها.

كانت الحياة الصوفية في رحاب الإخوان الخلوتية هي المهيمنة على حياته وروحه إلى أن لَقِيَ ربَّهُ.

عُرِف طيلة حياته بالصلاح ؛ فقد كان نموذجا تطبيقيا لخلق الرسول صلى الله عليه وسلم حريصا على المودة في القربى ، حفيا بأهله مكرما لضيفه ، متواضعا، متحليا بالبشاشة وروح الدعابة التي يتحلى بها العلماء، بعيدَ النظر في معالجة الأمور ، كما كان بهيَّ الطلعة حَسَنَ الهندامِ ملتزما بزيّه الأزهريِّ طوالَ حياتِهِ.

صَنّف مذكّرة في أحكام الطهارة والصلاة أسماها النفحة الشّذِيّة في فقه المالكية.

لقي رَبَّهُ يومَ الجمعةِ العاشرَ من مايو عامَ ألفين واثنين من الميلاد (2002م)، ودُفِن في مقامه بقريته نجع أبي حسين، وكان قد بُشِّرَ بأنه سيستقبله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته. طيَّبَ اللهُ ثراه وأسكنه فسيحَ جناته.

أسرة الشيخ